

الأصول في النحو

الوقف على الفعل : .

الفرْعُ يُنقسم إلى قسمين : سالم ومعتل فأما السالم فما لم تكن لامه ألفاً ولا ياء ولا واواً والمعتل ما كان لا مه ألفاً أو ياءً أو واواً .

الأول : الفعل السالم والوقف عليه كما تقف على الإسم السالم في الرفع في جميع المذاهب غير مخالف له إلا في الإسم المنصوب المنصرف الذي تعوض فيه الألف من التنوين فيه فتعوض منه تقول لن نضرب أما المجزوم فقد استغنى فيه عن الإِشمام والروم وغيره لأنه ساكن وكذلك فعلُ الأمر تقول : لم يضربْ ولم يقتلْ واضربْ واقتلْ وإذا وقفت على النون الخفيفة في الفعل كان بمنزلة التنوين في الإسم المنصوب فتقول : اضربا ومنهم من إذا ألحق النون الشديدة قال في الوقف : اضربْـه° وافعلْـه° وافعلْـه° ومنهم من لا يلحق الهاء . وقد ذكرنا باب النونين الخفيفة والشديدة .

الثاني : الفعل المعتل : .

نحو : يرمي ويغزو وأخشى ويقضي ويرضى وجميع هذا يوقف عليه بالواو والياء والألف ولا يحذف منه في الوقف شيء لأنه ليس مما يلحقه التنوين في الوصل فيحذف فأما المعتل إذا جزم أو وقف للأمر ففيه لغتان : من العرب من يقول : إرْـمه° ولم يَغْـزه° وأخشْـه° ولم يَرْضْـه° ومنهم من يقول : ارمِ واغزُ واخشَ فيقف بغير هاء .

قال سيبويه : حدثنا بذلك عيسى بن عمر ويونس وهذا اللغة أقل اللغتين فأما : لا تقهـ من وقيتُ وإن تَعـ أَعـه° من (وعَيتُ) فإنه